

# فقه العبادات 11 - الدماء الطبيعية - عامر بهجت - التأهيل الفقهي

عامر بهجت

نتنقل بعد ذلك الى التفصيل فيما يتعلق بدم الحيض والنفاس. احنا قلنا ان من الحدث الاكبر ان مما يوجب الغسل انقطاع دم الحيض والنفاس. والدماء التي تخرج للمرأة اربعة الحيض والنفاس والاستحاضة ودم الفساد. دم الفساد والاستحاضة بعض العلماء لا يفرق بينها. يجعلها كلها يسميها استحاضة - [00:00:00](#)

في الاصطلاح ماشي؟ اه لكن الحيض هو دم طبيعة وجبلة يخرج من رحم المرأة. دم طبيعة اه ويرخيه الرحم كما قال صاحب النظم الجلي يقول في الحيض دم طبيعة نسيت الله. ها اي نعم دم وطبيعته انه يرخيه الرحم لبعض ايام بحيض قد رسم احسنت. وذلك - [00:00:20](#)

كالنفاس له تعريف اخر. طيب. نبدأ اولاً بالكلام عن الحيض. ما هو سن الحيض؟ اقل سن تحيض فيه المرأة تسع سنين اقل من تسع سنين ما يمكن تحيض طفلة هذي صبية صغيرة لا يمكن ان تحيض. فلاحظ قبل تمام تسع سنين. اذا جاء الطفلة جاء - [00:00:50](#)  
افترض عمرها ثمان سنوات جاه الدم لا يعتبر دم حيض يقال هذا دم فساد يسمونه فساد واما اكثر سن تحيض المرأة فيه فهو خمسين سنة فاذا اكملت خمسين سنة صار عمرها خمسة وخمسين وجاءها دم هذا ليس بدم حيض على المذهب. طبعاً بعض العلماء قال الى ستين. المعتمد في المذهب الى خمسين - [00:01:10](#)

ما مدة الحيض؟ اقله يوم وليلة. فلو فرضنا المرأة جاهها الدم ست ساعات وانقطع. خلاص ما عاد رجع لها الدم. هل هذا حيض؟ ليس حيض ولان اقل الحيض يوم وليلة واكثره خمسة عشر يوماً. لو جاه الدم عشرين يوم هل يمكن يكون عشرين يوم كلها حيض؟ لا لان - [00:01:30](#)

الحيض خمسة عشر يوماً. وغالب الحيض ستة او سبعة ايام. ومتى نرجع الى غالب الحيض؟ اذا اشكل على المرأة في مسألة الاستحاضة كما بعد قليل ما الذي يترتب على الحيض من الاحكام؟ يترتب على الحيض اولاً سقوط الصلاة عنها فرضاً ونفلاً. آآ اداء وقضاء - [00:01:50](#)

لا يجوز ان تصلي ولا تصح صلاتها ولا تجب عليها الصلاة لا اداء ولا قضاء بخلاف الصوم فانه يسقط عنها اداء الصوم يسقط عنها ايش؟ اداء الصوم ولا يسقط عنها اصل الوجوب. يعني ايش؟ يعني اذا حاضت المرأة لا تصومي لكن - [00:02:10](#)  
اذا انقضى الحيض يجب عليها ايش؟ قضاء الصوم الواجب. من الامور المترتبة على الحيض انه يثبت به البلوغ كذلك يحرم وطأ الحائض اثناء الحيض لكن يجوز الاستمتاع منها بما دونه بما دون الوطء يعني دون الجماع واذا حصل الوطء في اثناء الحيض ففيه كفارة - [00:02:29](#)

وهي دينار او نصف دينار. الدينار كم يساوي من الذهب؟ الدينار من الذهب؟ كم يساوي جرام؟ اربع جرامات وربع. وهذي من الاشياء التي ينبغي لطالب العلم في العصر الحاضر ان يحفظها اللي هو يعرف الدينار كم يساوي جرام؟ ان يعرف القلتين كم تساوي باللتتر؟ ان يعرف مسافة القصر كم تساوي بالكيلو وهكذا هذي من - [00:02:49](#)

اللي يحفظها طالب العلم يضبطها. مما يترتب ايضاً على الحيض انه يحرم على الحائض دخول المسجد ويحرم عليها قراءة القرآن كما سبق ذكر ذلك قبل قليل. اما بالنسبة للطهر من الحيض فاقبل الطهر بين الحيضتين ثلاثة عشر يوماً - [00:03:09](#)  
بالمناسبة احكام الحيض فائدها ليست فقط في العبادات. نستفيد من احكام الحيض هذه في اي ابواب ايضاً غير العبادات؟ الصلاة

والصوم واضح ايضاً في العدد احسنت في العدد نعم في الطلاق لما نقول يحرم - [00:03:29](#)

طلاق الحائض لابد نميز الحائض والمستحاضة في الطلاق كذلك في العدد. لما نقول اقل الطهر بين الحيضتين ثلاثة عشر يوماً امرأة طلقها زوجها وهي من ذوات الحيض. كم عدتها؟ قالوا عدتها ثلاثة قروء. ثلاثة حيض. فحاضت بعد خمسطعشر يوم - [00:03:49](#)

لزوجها قالت انا خرجت من العدة خلاص باخذ اغراضي واطلع لبيت اهلي ممكن؟ ممكن تخرج من عدتها ثلاث حيض في خمسة عشر يوماً ولا ما يمكن قالت الا انا حفظت يوم وليلة وطهرت يوم وليلة وحفظت يوم وليلة وطهرت يوم وليلة ممكن لا - [00:04:09](#)

لان اقل الطهر بين الحيضتين ثلاثة عشر يوماً فاقل مدة ممكن تخرج فيها المرأة من عدتها ثلاثة حيض كم خمسة واربعين لاها شهر شهر كيف شهر؟ تحيض اقل الحيض كم؟ يوم وليلة واول الطهر بين الحيضتين ثلاثة عشر. هذا كم - [00:04:29](#)

واقل الحيض حيض الثانية يوم وليلة صار عندنا كم؟ خمسطعش ثم الطهر ثلاثعش كم صار؟ ثمانية وعشرين ثم حيض يوم وليلة تسعة وعشرين. صح ولا لا؟ تسعة وعشرين. تصبح اليوم الثلاثين وقد خرجت من عدتها وهذا ممكن لكنه ليس بكثير - [00:04:59](#)

الطهر بين الحيضتين ليس له حد ممكن المرأة تطهر شهرين ثلاثة اربعة وممكن خلاص ينقطع دمها آآ واما غالب الطهر فهو بقية الشهر فلو كان حيضها سبعة ايام فالغالب ان يكون طهرها ثلاثة وعشرين يوماً اللي هو بقية الشهر. بالنسبة للنفاس النفاس - [00:05:19](#)

اش هو الدم الذي يخرج بسبب الوضع قال دم طبيعة يتركه الرحم للوضع ذا باربعين يختتم. خلاص هذا النفاس يخرج آآ بسبب الوضع واحكامه كاحكام الحيض فلا يجوز لها ان تصوم ولا ان تصلي آآ ونحو ذلك. واما مدته فاكثر النفاس اربعون يوماً - [00:05:39](#)

وليس لاقله حد يعني ممكن تطهر من النفاس في يوم بل يروى ان امرأة وضعت من غير دم وسميت ذات الجفوف المقصود انه ليس لاقله حد واما اكثر النفاس فهو ايش؟ فهو اربعون يوماً. واما دم الفساد فهو الدم الذي يأتي للمرأة التي لا يتصور منها - [00:06:03](#)

اذ ولا يكون لها حيض كالحامل فالحامل لا تحيض يعتبر دمها دم فساد حكمه حكم الاستحاضة اه كذلك الدم للصغيرة دون تسع سنين ذلك ما نقص عن نوم عن يوم وليلة فهذا يعتبر دم فساد. واما المستحاضة فهي ثلاثة انواع. المستحاضة التي جاءها دم متصل بدم الحيض - [00:06:23](#)

يعني زاد عليه الحفظ صار عشرين يوم هالعشرين يوم يكون حيض؟ قال لك لا طيب كيف نميز؟ هل نقول عشرة ايام حيض وعشرة استحاضة ولا خمسطعشر حيض وخمسة استحاضة كيف نميز؟ نقول ننظر في حالها. فان كانت معتادة حيضها له عادة مستقرة تقول - [00:06:43](#)

في كل شهر يأتيني الحفظ سبعة ايام. هذي المرة جاني عشرين يوم. ماذا نقول لها؟ نقول حيضك سبعة ايام وثلطعشر يوم الزائدة استحاضة اذا قالت ليس لي عادة ليس لي عادة. نقول انظري في الدم. هل هو متميز ولا كله على هيئة - [00:07:04](#)

واحدة فان كانت مميزة دمها يختلف قالت لا والله الدم متميز عندي ثمانية ايام يأتي الدم اسود على هيئة دم الحيض وبقية اثنعشر يوم الدم احمر مخالف لهيئة دم الحيض نقول ايش؟ نقول حيضها ما كان بصفة دم الحيض تعمل بالتمييز - [00:07:24](#)

واما من لم تكن مميزة ولا معتادة ليس لها عادة وليس لها تمييز. فانها تعتبر بغالب الحيض. فتجلس ستة او سبع ايام اللي هي غالب الحيض وبقية ذلك يعتبر استحاضة. هذا ما يتعلق بالطهارة من الحدث - [00:07:44](#)